تقديم

تتردد الأمثال الشعبية يومياً على ألسنتنا ؛ في المنزل أو العمل أو حتى في الحديث بين الأهل والأصدقاء ، والأمثال الشعبية تراث قديم تتوارثه الأجيال وتردده في معترك الحياة اليومية .

ويعرف المثل الشعبي أنه قول مأثور تظهر بلاغته في إيجاز لفظه وإصابة معناه قيل في مناسبة معينة ، ثم تردده الألسنة فيما يعن لهم من مناسبات مشابهة، ليصيب الغرض منه كتهذيب السلوك أو بث قيمة بعينها طبقا لفلسفة المجتمع ، وفي أحايين كثيرة يكون حلاً مبسطاً لبعض المشكلات التي يتعرض لها الناس

ويشير الفارابي إلى أن المثل هو ما ارتضاه العامة والخاصة في لفظة ومعناه حتى تبادلوه فيما بينهم وقنعوا به واتفقوا عليه ، لأن الناس لا يجتمعون على ناقص.

وقد راجت الأمثال وانتشرت بشكل موسع في الوطن العربي ، فأصبحت تطلق وتردد في الحياة اليومية وفى الجلسات العرفية وفى مراسم الزواج وفى كل المناسبات ومجالات الحياة وحتى الموت .

ونظراً لأهمية المثل وما فيه من نفع وفائدة فقد اختص البحث بالحديث عنه من جوانبه المختلفة .

وفي هذا المؤلف نستعرض الأمثال في لغتنا العربية ، مضمونها ، الحوادث التي قيلت فيها ، كما نتعرض للأمثال في اللهجة العامية ، والتي تعرف باسم الأمثال الشعبية .

كما يتناول البحث طائفة من المفردات منها ما هو عربي في لغتنا الفصيحة ، وظل محتفظا بفصاحته حتى على ألسنة العامة في لهجتهم العامية ومنها ما ينتمي إلى لغات أخرى غير اللغة العربية ، كاللغات : الفارسية واليونانية والتركية والفرعونية القديمة .

ثم نعرض في البحث لطائفة من الأمثال في اللغات العامية الأجنبية كالإنجليزية والفرنسية واليونانية ، آملين أن يجد القارئ عبر صفحات البحث ما ينفع ويفيد .

وعلى الله قصد السبيل وهو الموفق والمعين

دكتور

نعمان عبد السميع متولي